

اللقاء (53) نحو تدبر أمثل للقرآن الكريم - د. أحمد البراء الأميري

عبدالرحمن الشهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلوة والسلام على من اصطفاه واجتباه محمد ابن عبد الله وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد حياكم الله ايها الاخوة الكرام في آآ هذا اللقاء الخامس والثلاثين من لقاءات مركز تفسير للدراسات

00:00:00

القرآنية بعنوان نحو تدبر أمثل للقرآن الكريم. اجتمعوا اه كما اه تعودنا في هذه الديوانية حول القرآن وم الموضوعات القرأن فله الحمد ولله المنة. نشرف بثلة من طلاب العلم واهل العلم يتحدثون حول كتاب هو اعظم ما نزل لخير خلق الله محمد ابن عبد الله

00:01:17

صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم كتاب انزلناه اليك مبارك ليتدبروا اياته وليتذكر اولو الالباب نسأل والله عز وجل ان ينفعنا بهذا القرآن الكريم. في هذا المساء ايها الاخوة نسعد ونشرف بضيف -

00:01:47

ذلكم هو الاديب الشاعر الدكتور احمد البراء الاميري. آآ الذي يرحب به باسم الجميع في اه هذا المساء فاها ومرحبا بكم اه ضيفنا الكريم اه الشيخ الدكتور احمد البراء الاميري -

00:02:07

قدم الى هذه البلاد عام الف وثلاثمائة وتسعين للهجرة. اي قبل اربعة واربعين عاما. مد الله في عمره الصحة والعافية وعلى طاعته درس الادب الانجليزي والشريعة في سوريا اصلاح الله لها الحال والمآل ورفع عنها آآ هذا البلاء وآآ هو

00:02:27

شاعر وابن شاعر ابوه عمر بهاء الدين الاميري رحمة الله تعالى عليه. الشاعر المعروف نسأل الله عز وجل ان يغفر وان يرحمه بواسع رحمته وان يرحمنا جميعاً ووالدينا آآ ضيفنا ديوان شعر غير آآ

00:02:57

واآ قد آآ كان آآ عضو هيئة تدريس بجامعة الملك سعود سابقاً لمدة تسع في سنوات ثم لعشرين سنة ايضاً عضو هيئة التدريس بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية من نتائج -

00:03:20

هذه هي المطبوع ايه الاصدقاء تعالوا نختلف. وايضاً اصدار اخر هو الياقات الست. منها جحایات اه شخصياً انصح بقراءتها لسلامتها وسهولة اه اسلوب الدكتور اه الذي عرف به وجزالته فهو يكتب بالسهل الممتنع. اه ادعوا اه ضيفنا الكريم الدكتور احمد البراء الاميري -

00:03:40

اه ان يبدأ حديثه هذا المساء حول القرآن الكريم اه تحت هذا العنوان اه الذي اعلن اللقاء وهو نحو تدبر أمثل نسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا من ينتفع بهذا القرآن العظيم -

00:04:10

من خلال تأمله وتدبره انه جواد كريم. فان اعظم الانتفاع هو في تدبر هذا القرآن الكريم. كيف تدبر هذا الكتاب العظيم آآ كيف نتأثر به؟ كيف نؤثر به؟ وآآندعوا به وندعو اليه -

00:04:30

اه ادعوكم اه دكتوراه احمد لبدأ اه هذه المحاضرة نحو تدبر أمثل للقرآن الكريم تفضلوا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلوة والسلام على سيدنا محمد رسول الله. اللهم وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه -

00:04:50

اللهم اجعلنا من عبادك الذين يستمعون القول فيتبعون احسنـه. هذا لقاء اقرب الى الدردشة العلمية الى المحاضرة العلمية الاكاديمية. اسمحوا ان يكون ضمن هذا الاطار. ابدي حديثي اليوم عن تجربة عن تجربة مرت بي -

00:05:10

في مدينة دربان في جنوب افريقيا. جمهورية جنوب افريقيا التي منها اه نيلسون مانديلا ومدينة دربن المدينة التي من الاستاذ احمد ديدات رحمة الله عليه. وقد زرتها عام الف تسعمية واربعة وثمانين في زيارتي في المرة الاولى. ثم زرت بعد ذلك كثيراً في -

احدى زياراتي لمدينة دريل كان هناك محاضرة عن موضوع يشبهه هذا الموضوع الذي نتحدث فيه الان. كيف ننتفع بالقرآن الكريم؟
فقام حاضر واستهل محاضرته بما يلي. قال يا اخوان سوف احدثكم عن عن تجربة حدثت - 00:05:50

معه هو. قال كنت في بيتي آآ جالسا بعد العشاء فقرع جرس البيت نزل ابني يفتح الباب. ثم رجع ابني مسرعا مستعجا. ويقول يا ابي السفير الاسپاني بالباب. قلت فقال قلت له كيف - 00:06:10

لا تمزح. قال صحيح ما امزح. قال فنزلت انا بسرعة وادا حقيقة شفت سيارة مرسيدس سوداء كبيرة. ونزل منها رجل في الأربعين من عمره قال انت اسمك فلان؟ قلت نعم. فقال اه في عندي خطاب من صاحب الجلالة سفير اسبانيا اه موجه لك - 00:06:30

هذا الشخص يقول انه انا كنت عندي المام باللغة الاسپانية باللغة وبالادب الاسپاني باللغة الفرنسية باللغة الانجليزية واعرف كذا فجاءت الرسالة فتحت الرسالة وادا مكتوبة باللغة الاسپانية. وانا ما اعرف اسباني. قال حاولت انا ما استطعت ادا. شفت اسمي على الظرف. والظرف مختوم - 00:06:50

حاولت ان ما في ما في نوم. قال ثم تذكرت في احد اصدقائي يعرف اللغة الاسپانية فكلمته في الليل قال نعم. قلت له يا فاكس. قال نعم عندي. قلت هكذا قصة. قال ارسل لي رسالة بالفاكس. وبعد عشر دقائق اه اتصل - 00:07:10

هذه الرسالة يقول يعني اخبار هذا افضل يوم وردتك في في امك صاحب الجلالة اخوان كارلوس اريدك ان تكون مستشارا في الديوان الملكي ولك من الفلوس ما عشرين الف ثلاثة خمسين الف دولار في في الشهر واشياء تقريبا فنحن كنا - 00:07:30
في هذا الشخص ونحن اه متعجبون بعد ذلك قال يا اخوان انا ما جاءتنى رسالة لا من ملك اسبانيا ولا من شي لكن آآ انا جائتنى رسالة من الملك القدس السلام المؤمن العزيز الجبار المتكبر وهي بجانبي وانا لا - 00:07:50

ماذا قال لي فيها؟ وسعادة دنياي وسعادة اخترتي وسعادة كذا وكذا متوقفة عليها. وفيها جنة او نار وفيها خلود. قال انا اهتممت لانه جائتنى رسالة من صاحب الجلالة الملك خوان كارلوس ما استطعت انا. قال هذه قصة كلها كلها قصة اه اه مختبرعة - 00:08:10
والحقيقة فعلا تأملت كان الاخوان يسألوننى كنت ادرسهم في جنوب افريقيا آآ دورة في تعليم اللغة العربية الابتدائية وكلهم عندهم عطش شديد. فكانوا يسألون هل سنستطيع ان نفهم القرآن الكريم بعد شهر؟ كنت تلبس لغة عربية لمدة شهر وانت لا تعرفها - 00:08:30

لكن المسلم العربي المحسود على هذه اللغة ينام مله جفونه عن عن القرآن الكريم ولا يعرف ماذا قاله الله ماذا؟ هذا الحقيقة حيث استهل كلامي لهذه القصة الخيالية ننظر الى واقع المسلمين الذي نحن فيه اذا حبينا ان نتكلم اذا احبينا ان نتكلم كلام النظر نظريا نتكلم كثيرا - 00:08:50

انا اشتغلت في التدريس. طول طول حياتي. فلازم الطالب اقوله في في اخر الحصة. عندك واجب فلان الفلاني. عندك الواجب الفلاني. من صفحة هكذا بعد ذلك في الاختبار اربع اربع اسئلة. السؤال الاول عليه عشر درجات ما يعرفه الا ضوء الا الطالب يضيع. الكلام العام لا - 00:09:20

تصل فيه الى النتيجة. ومن ومن مشكلاتنا ومن مشكلاتنا نحن العرب انا نحب البلاغة اكثر مما ينبغي. فسأحاول ان ان يكون موضوعنا خطوة نحو تدبر الامثل. اكثر من خطوة ما عندي. فاذا نظرنا الى واقع المسلمين - 00:09:40

اليوم مع القرآن كما يقول بعض المفكرين المسلمين يقول حال المسلمين اليوم مع القرآن الكريم تستدعي الدراسة المعمقة. ذلك ان المسلمين بعد القرون الاولى انصرف اهتمامهم بكتابهم الى من ناحية التلاوة وضبط مخارج الحروف واتقان الغنن والمدود وما الى ذلك مما يتصل بلفظ القرآن والحفظ - 00:10:00

على تواتره كما جاءنا. لكنهم بالنسبة لتعاملهم مع كتابهم صنعوا شيئا ربما لم تصنعه الامم الاخرى فان كلمة قرأت عند الاخرين تعني اني قرأت هذا الكلام وفهمت ماذا جاء فيه. وآآ طبقت ونفذت - 00:10:30
هالاشياء المطلوبة. انا اقول يا ابني ارسلت لك رسالة قرأتها؟ يقول نعم يا ابي قرأتها. قلت طيب. يقول بس قرأتها. قلت وبعدين

قد يعيش قرأته؟ طيب يا ابني ماذا قلت لك فيها؟ قال نسيت. قلت انا طلبت منك تأخذ اختك للطبيب وتعمل كذا قال والله اسف ما عملت. شوية القراءة - 00:10:50

يقرأ فلا يفهم. يفهم فلا يعمل. يعمل بعمل ناقص. اه يقول هذا اذا نظرنا الى واقع المسلمين اليوم مع القرآن نجد انه واضح واقع مؤرخ وعلاقتهم به يحكمها الهجر والعقوق الى درجة تخشى معها ان نقول ان علل الامم السابقة التي حذر منها القرآن - 00:11:10

انبه اليها الرسول عليه الصلاة والسلام تسريرت الى العقل المسلم. في قال الله تعالى في سورة البقرة ومنهم اميون عن اليهود. ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امامية يقول ابن تيمية رحمة الله عليه في في تفسير هذه الآية كلاما جميلا يقول نقاً عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم وعن قتادة رحمة الله - 00:11:40

ومنهم اميون يقول اي غير عارفين بمعاني الكتاب. الامي هو الذي لا يقرأ ولا يكتب. ونسبة الى امه لانه كان في السابق في القديم معلومة وقعت عليها وقعت عليهااليوم. يقول فلان امي نسبة الى امه. لانه في السابق كانت المرأة لا لا تتعلم. الرجل وحده يتعلم - 00:12:00

ما نسبوا الى الى ابي. قال ومنهم اميون؟ اي غير عارفين بمعاني الكتاب. يعلمونها حفظا وقراءة بلا فهم لا يدل ما فيها. ينطبق علينا تماما. حفظا حفظا. وقراءة بلا فهم - 00:12:20

وقوله الا امامي قال الامامي هنا هي هي التلاوة لا يعلمون فقه الكتاب انما يقتصرن على ما يتلى عليهم. هل ينطبق هذا الوصف علينا؟ لا لن اجيئه. يأتي الى ان نقفز نقطتين - 00:12:40

الى موضوع التدبر. وموضوع التفكير. في اللغة العربية فكر فكر اصل الفعل فكر وصيغة مبالغة. لكن الفعل هو اصله فكر. والعجيب ان اصل اصل الفعل مختفي من كلامنا. ما نقول فكر ابدا ابدا. نقول فكر. والتفكير بدون اه خوض في في - 00:13:00 حجم يقول فكر في الامر مبالغة في فكر وهو اشبه في الاستعمال فكرة وفكرا في المشكلة اعمد عقله فيها ليتوصل الى حلها. وتفكير مراد مقارب له في المعنى. ايضا تدبر الامر - 00:13:30

ساسه ونظر في عاقبته وتأمل تلبس في الامر فهي كلمات بينها ترافق وتقرب وتدخل في المعاني كلمات متراوحة بينها تداخل في المعاني. مثل الدوائر اه ثلاث اربع دوائر. هذه الدوائر ليست متبااعدة - 00:13:50

وليس متلاصقة ولكنها متداخلة. بعضها يدخل في بعض. والله والله سبحانه وتعالى حظ في القرآن الكريم على التفكير حض على التدبر من من ايات التفكير ذلك كذلك يبين الله لكم الایات لعلكم تتفكرن. الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم - 00:14:10 يفكرون في خلق السماوات والارض الى اخره. افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها؟ كتاب انزلناه اليك مبارك ليدير اولو الالباب. الان يأتي الى موضوع مهم في في علم النفس الحديث وهو - 00:14:30

اه اثر الافكار في حياة الانسان. هل هناك اثر للافكار في حياة الانسان؟ يقول الدكتور ما لك بدري العالم السوداني عالم النفس السوداني له كتاب لطيف صغير اسمه التفكير من المشاهدة الى الشهود - 00:14:58

يقول انما يفكر فيه الانسان هو هو الذي يؤثر على معتقداته وسلوكيه فإذا كان تفكيره في صنع الله ونعمه كان ذلك سببا في زيادة ايمانه. والارتفاع باعماله وسلوكيه واذا كان التفكير في ملاذيه وشهواته صرفه ذلك عن دينه وانحط سلوكيه. واذا كان تفكيره - 00:15:15

في مخاوفه واحاسيسه بالاحباط والتشرد والاخفاق كان ذلك سببا في اصابته بالاكتئاب والامراض النفسية الاخري الان في علم النفس يقولون التفكير الايجابي. والقرآن والنبي صلى الله عليه وسلم اعطى هذا الامر حقه. والقرآن الكريم اعطى هذا الامر حقه. والسلف الصالح بدأ من الصحابة رضي الله عنهم ومرورا آآآ بعصرنا - 00:15:45

حاضر انتبهوا الى هذا الامر ولكن لم يسموا هذا هذا الاسم. من اجمل ما من اجمل ما قرأت في هذا الموضوع حقيقة كلام ادهشني من من جماله ادهشني ومن انه مصيب لأن الذي كتبه دكتور في علم النفس في الجامعة. هذا الكلام لابن القيم رحمة الله عليه في

الفوائد كل ما قرأته ازداد اعجاباً بهذا الكلام وازداد آآ استغفاراً لذلك الامام. يقول خلق الله سبحانه وتعالى النفس شبيهة بالرحى الدائرة التي لا تسكن. خلق الله تعالى النفس البشرية شبيهة بالرحى - 00:16:35

دائرة التي لا تسكن. ولابد لها من شيء تطحنه. وان وضع فيها تراب او حصى طحنته فالافكار والخواطر التي تجول في النفس البشرية هي بمنزلة الحب الذي يوضع في الرحى لله - 00:16:55

فالافكار والخواطر التي تجول في النفس هي بمنزلة الحب الذي يوضع في الرحى. ولا تبقى تلك الرحى معطلة قط ولا تبقى تلك الرحى معطلة قط. بل لابد لها من شيء يوضع فيها. فمن الناس من تطحن رحاه جها يخرج - 00:17:15

ينفع به نفسه وغيره. واكثراهم يطحنون رملاً وحصى وتبنا ونحو ذلك فإذا جاء وقت العجل والخبز تبين له حقيقة الطحين. هذه هذه السطور والله يا اخواني هذه في سطور كفيلة بان تغير حياة الانسان من السلبية الى الايجابية. من سلبية الى الايجابية - 00:17:35

وكثير من في موضة في العلم في م ospات. ربما ما اكثرا الاخوان سمعوا ما يسمى بالبرمجة العصبية اللغوية بالبرمجة اللغوية العصبية. والبرمجة العصبية اللغوية اخذت اكبر من حقها وصارت لها موضة شائعة ثم الان بدأت تخفض كثيراً. يعني هل هل

للغة - 00:18:05

على الاعصاب فوجدوا ان اللغة لها تأثير على الاعصاب. من عندنا في الاسلام. هذا الامر اه النبي عليه الصلاة والسلام في اذكار الصباح والمساء. ماذا يفعل الانسان؟ يقرأ الحمد باسم الله الذي اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله لا شريك له لا الله الا الله اني اصبحت

منك في نعمة وعافية وستر فاتم علي نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والآخرة - 00:18:35

اللهم اني اصبحت اشهدك وشهاد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك الى اخره. حتى تتبرمجم حتى تتبرمجم النفس يكون يحتاج الانسان الى ما يسمى التوكيدات هي جملة جملة ما فيها نفي وما فيها استقبال. ويستطيع الانسان ان يغير سلوكه. ويقول مثلا اذا انسان كان - 00:19:05

كان مدحنا واراد ان يقلع عن التدخين فاذا اذا اخذ توكيديات اخذ جملة ما فيها نفي وما فيها استقبال عشر مرات في اليوم او عشرين الى اخره مع شيء من التفصيل. بعد واحد وعشرين يوم يستطيع ان يكون عادة جديدة - 00:19:25

كيف يعني ما فيها استقبال؟ يقول مثلا انا اقلعت عن التدخين بفضل الله. انا اقلعت عن التدخين بفضل الله. ويتصور نفسه قد اقلع التدخين فعلاً. اذا قال انا لن ادخن ما - 00:19:45

ليش ما بعرف ؟ اذا قال سوف اترك تدخين ما بتبرمجم. يعني اذا فيها نفي او استقبال ما بتشتغل. فنحن واذا بنا نجد بان اه الادعية اذكار الصباح والمساء كلها توكيديات. هذا شيء. الشيء الثاني يقول - 00:19:55

اه لابد من التردد. طيب نحن عندنا في شي ترداد ثلاث مرات. في شي ترداد سبع مرات. من قال عشر مرات لا الله الا الله - 00:20:15

عندما تردد ثلاثة وثلاثين مرة سبحان الله ثلاثة وثلاثين مرة وبعد حين تزداد مئة وعندنا اشياء لو لو كل ما زاد من قال سبحان الله والحمد لله لو قال مرتين مرة للأحزن لو قال ثلاثمائة مرة افضل. فإذا الموضوع التكرار موجود عندنا. النبي عليه الصلاة والسلام قام ليلة -

00:20:25

يقرأ قوله تعالى ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. بعد ذلك مثلاً عندنا كيف طبق كيف طبق الصحابة والمسلمون هذا الامر تقول السيدة عائشة رضي الله عنها - 00:20:45

لأهادا يقول بعثتنى اسماء بنت ابي حمزة قال بعثتنى اسماء وابنت ابي بكر رضي الله عنهم. الى السوق وافتتحت سورة الطور. فانتهت الى قوله تعالى ووقانا عذاب السموم فذهبت الى السوق ورجعت وهي تكرر فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم. هذه الاشياء منقوله - 00:21:05

كتاب آآ قديم جداً اسمه قيام الليل لمحمد بن نصر المروزي الذي طبع في لاهور عام الف وثلاثين وعشرين للهجرة الف وثلاث منة

وعشرين منقولة من كتاب للشيخ ابو الحسن ندري رحمة الله عليه عنوانه المدخلى للدراسات القرآنية. يقول واتى تميم الدارى رضي الله عنه - [00:21:35](#)

المقام فاستفتح الجاينى فلما بلغ ام حسب الذين اجترحوا السينات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء احيائهم مماتهم ساء ما يحكمون. جعل يرددوها ويبيكى حتى اصبح. وردد سعيد بن جبیر رحمة الله تعالى وهو يؤمه في [00:21:55](#)

رمضان فسوف يعلمون اذ الاغلال في اعتنائهم والسلالس يسحبون في يسحبون في الحميم ثم في النار يسخرون. كررها مرارا وقام ليلة الفقراء واتقو دوما ترجعون فيه الى الله. فرددتها ببعضها عشرين مرة. وكان مسروق تلميذ اه [00:22:15](#)

ابن عباس رضي الله عنهم يقرأ سورة الرعد ما بين صلاة العشاء الى صلاة الفجر ما بين ما بين صلاة العشاء الى صلاة الفجر يقرأ سورة الرعد وهي يمكن اربع خمس صفحات فقط. وردد الحسن البصري رحمة الله ليلة. وان تدعوا نعمة الله لا تحصوها حتى اصبح. وقام الامام ابو حنيفة رحمة الله تعالى - [00:22:35](#)

ليلة يردد بل الساعة موعدهم. والساعة ادهى وامر. وختم الامام ابن تيمية رحمة الله تعالى في سجنه الذي امتد قرابة ثمانية وعشرين شهرا وتوفي فيه ختم القرآن الكريم مع أخيه الشيخ زين الدين ثمانين مرة - [00:22:55](#)

ومما جاء في خطاب سعد ابن ابي وقادش الى امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنهمما الذي بشره بفتح القادسية. وهذا يدل على كيف ان كيف آآكيف يقرأون القرآن؟ وكيف يعيشون للقرآن؟ وكيف يمزجون القرآن بروحهم - [00:23:15](#)

وكيف يعيشون بالقرآن؟ وكيف يعيشون للقرآن؟ يقول سعد بن ابي وقادش والكلام يبكي الناس الذين يرون المسلمين يقتلون ويصلبون. يقول واصيب من المسلمين رجال لا يعلمهم الا الله. كانوا يدون بالقرآن - [00:23:35](#)

اذا جن عليهم الليل كدوى النحل وهم اسد في النهار لا تشبههم الاسود. يقول سعد ابن ابي وقادش في رسالته الى امير المؤمنين عمر واصيب من المسلمين رجال لا يعلمهم الا الله. كانوا يدون بالقرآن اذا جن عليهم الليل كدوى - [00:23:55](#)

وهم اسد في النهار لا تشبههم الاسود. ويقول في نفس الكتاب يقول خطب عبد الله بن الزبير يصف للمسلمين في فتح افريقيا. وكان قد بعثه اميرها ابن ابي السرح الى امير المؤمنين عثمان بن عفان. وكان مما قال واستشهد الله رجالا من المسلمين - [00:24:15](#)

فبتنا وباتوا وللمسلمين دوي كدوى النحل. وبات المشركون في ملاهيهم وخرافتهم. فلما اصبحنا زحف بعضنا الى بعض فرض الله علينا صبره وانزل علينا نصرا لفتحناها من اخر النهار. قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يا حملة القرآن - [00:24:35](#)

حملة العلم اعملوا به فانما العالم من عمل بما علم ووافق علمه عمله وسيكون اقواما يحملون العلم لا يجاوز تراقيهم. يخالف عملهم علمهم. وتخالف سريرتهم عاليتهم. يجلسون حلقا يباهی بعضهم بعضا - [00:24:55](#)

حتى ان الرجل ليغضب على جليسه ان يجلس الى غيره ويدعه ان يجلس الى غيره ويدعه. اوئك لا تصعد اعمالهم في مجالسهم تلك الى الله تعالى من كتاب التبيان في ادب حملة القرآن. الحقيقة هل لهذا التدبر - [00:25:15](#)

علامات وهل له وسائل؟ ذكرنا من وسائله التكرار. اذكر مرة اذكر مرة من المرات كنت ذاهب الى صلاة الجمعة فذهبت قبل قبل الخطبة قبل الاذان بحوالي ساعة فجلست فتحت المصحف الشريف لعلها على التعبيين وفتح الى سورة مریم. سورة مریم في - [00:25:35](#)

مصحف في مصحف المدينة النبوية الصفحة الاولى على اليمين ومن الاية رقم واحد الاية رقم احاداش فيها موضوع موضوع كامل. فقلت الان سوف اعمل شيء جديد. لن اقرأ الا هذه الصفحة. من الان الى ان يطلع الى ان يصد الخطيب المنبر. فجلست - [00:26:05](#)

حوالي اقل من من خمسة واربعين دقيقة. وانا اقرأ في هذه في هذه الصفحة كاف ها ياء عين صاد. ذكر رحمة ربك عبده زكرياء قلت انا في النحو ماني شاطر. لكن ليش جاءت ليش لماذا جاءت عبده آآمنصوبا؟ ليش - [00:26:25](#)

واذ خلق الحقيقة لم اشعر بالملل. جاءتنى كثير من الاسئلة ما عرفت الاجابة عنها. وانتبهت الى معانى ما كنت متتبه اليها من قبل. فهذه احدى الوسائل. وسيلة اخرى كنت اسمعها انا مثل الجميع. كل واحد مني عنده قارئ مفضل قارئ قرآن مفضل - [00:26:45](#) وبعض القراء لهم مثلا يقرأ نصف ساعة او خمسة ايات من سورة كذا وبعض القراء يتلقون جدا في بعض المقاطع فاحب هذه فمثلا

قرأ من سورة النحل من الاية الفلانية الى الاية الفلانية. فجلست مع كان عندي بعض الاخوان يأتونني الى - 00:27:05

العشاء عندي عزيمة على العشاء اربعة خمسة من اربعة خمسة من الاخوان الكرام. فقلت يا اخوان خلونا نأكل شوي نصف ساعة.

فقرأت لهم هذه الاية وقرأنا في تفسير ابن كثير ولا غيره تناقشنا شوي بعد ذلك. ثم قلت طفوا جوالاتكم. سوف نستمع الى هذه الايات

- 00:27:25

التي قرأنها الان بصوت القارئ الفلانى. واذا حصل من الخشوع ومن التدبر ومن التفكير. ما ما ذقناه من اه قبل ذلك. وحققنا بفضل الله عند ذلك. وما جلس قوم في بيته من بيوت الله يتلون كتاب الله. وفي رواية اخرى للحديث وما جلس قوم يتلون

كتاب الله - 00:27:45

وانا تأكدت من هذا وفرحت بهذه الرواية لانه مو دائما يستطيع الانسان ان يكون في في بيته من بيوت الله وما جلس قوما يتلون كتاب الله ويتدارسونها بينهم الا كما تعلمون حفتهم الملائكة نزلت عليهم وغشيتها الرحمة وذكرهم الله في من في من عنده. فجهد

اقل من قليل جهد - 00:28:05

اه الاجر المترتب عليه يأخذ العقل. انه اه غشيتها الرحمة وننزلت عليهم السكينة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده من انا انا فلان احمد سعيد ولا عبد الغني - 00:28:25

يذكرني في رب العزة يعني شيء عجيب. فهذا ايضا وسيلة من وسائل التدبر القرآني الامام الغزالى رحمه الله له بعض التحليلات مما تتعلق في في موضوعنا يقول قبل ذلك اسمحوا لي ان اقرأ لكم ما قاله ابن - 00:28:45

مرة اخرى في كتاب تهديد مدارج السالكين. يقول ان المؤمن المتفكر الذاكر يفتح له باب الانس بالخلوة والوحدة في الاماكن الخالية التي تهدأ فيها الاصوات والحركات. فانها تجمع عليه قوى قلبه وارادته. هذا التعبير - 00:29:15

نقول نحن بتعبيرنا المعاصر نقول تعينه على التركيز. تجمع عليه قوى قلبه وارادته ما نفهم هذا الاسلوب يعني تعينه على التركيز. وتسد عليه الابواب التي تفرق همها. يعني التي تشتت ذهنها. يعني بعد يجلس في مكان - 00:29:35

هادي ما في احد يأتي الي من يعني يستطيع ان يركز افضل. ثم يفتح له باب حلاوة العبادة. بحيث لا يكاد يشبع منها ويجد فيها من اللذة والراحة اضعاف ما كان يجده في لذة اللهو واللعب. ونبيل الشهوات. فاذا استولى عليه - 00:29:55

الحال غطى كثيرا من هموم الدنيا فهو في وجود الناس في وجود اخر. لذا قال الحسن البصري رحمه الله تعالى تفكر ساعة خير من قيام ليلة. من علامات التدبر التأثر والانفعال بالايات حسب موضوعاتها - 00:30:15

سياقها فتجد القارئ يفرح اذا قرأ ايات التبشير والرجاء والامل. ويحزن ويكيي عند ايات الانذار والتهديد والوعيد يسر اذا قرأ ايات النعيم ويختلف عن ايات العذاب ويعرض نفسه على ايات صفات المؤمنين ليستكمل الناقص وعلى ايات صفات - 00:30:35

والمنافقين ليتخلى عمما علق به منها ويفتح حواسه على الاوامر والتکاليف الربانية لتعمل بها في المنهيات والمحرمات ابتعد عنها. يقول الامام الغزالى الان في الاحياء عند حديثه عن اعمال الباطن في تلاوة القرآن - 00:30:55

عنه مثلا ادب الزكاء الاعمال الظاهرة كذا وكذا والاعمال الباطنة كذا وكذا. يقول ينبغي لقارئ القرآن ان يتأثر قلبه باثار بحسب اختلاف الايات فيكون له بحسب كل فهم حال يتصف به قلبه. فعند الوعيد وتقييد المغفرة - 00:31:15

بالشروط كما في قوله تعالى واني لفار لمن تاب وامن وعمل صالح ثم اهتدى يتضائل من خيفته كانه يكاد يموت. وعند التوسع ووعد المغفرة يستبشر بأنه يطير من الفرح. وعند ذكر الله تعالى واسمائه وصفاته - 00:31:35

يتتطأ خضوعا لجلاله واستشعارا لعظمته. وعند ذكر الكفار ما يستحيل على الله عند عندما يتحدث الكفار عن اشياء لا تليق بالله سبحانه وتعالى. وعند ذكر الكفار ما يستحيل على الله تعالى كاتخاذ الزوجة للولد يغض صوته حياء - 00:31:55

من قبح مقالتهم. وعند وصف الجنة ينبعث بباطنه شوقا اليها. وعند وصف النار ترتعد فرائسه خوفا منها فمثل هذه الاحوال يخرجها ان يكون ناقلا في كلامه وحاكيها. ماذا يريد رحمه الله؟ كيف يعني انا لو قلت اني اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم وانا ما وانا - 00:32:15

ما خفت فانا الان احكى اروي. يقول اذا قرأ اني اخاف الله اني اخاف ان عصيت اني اخاف ان عصيت ربى يوم عظيم ولم يكن خائفها ولم يكن خائفها كان حاكيا. واذا قال ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير ولم يكن - 00:32:35

التوكل والانابة كان حاكيا. فان لم يكن بهذه الصفات ولم يتردد قلبه بين هذه الحالات كان حظه من التلاوة فقد كان حظه من التلاوة حرقة اللسان وكان داخلا في معنى قوله سبحانه وتعالى عن اليهود ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانيا. يعني التلاوة - 00:32:55

المجردة قال محمد بن كعب القرشي من بلغه القرآن فكأنما كلمه الله. اذا قدر ذلك لم يتخذ دراسة القرآن وحده عملا له. بل يقرأه ليتأمله ويعلم بمقتضاه. ولذلك قال بعض العلماء هذا القرآن رسائل اتنا من ربنا - 00:33:15

باوامرها نتذمرون في الصلوات ونقف عليها في الخلوات وننفذها في الطاعات والسنن المتبعة. هذا القرآن رسائل من ربنا جل جلاله باوامرها اليها نتذمرون في الصلوات ونقف عليها في الخلوات وننفذها في الطاعات والسنن المتبعة - 00:33:41

وقال قتادة لم يجالس احد هذا القرآن الا قام بزيادة او نقصان. فالمؤمن يزداد رحمة وشفاء والظالم يزداد خسارا ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا - 00:34:01

اه لما كنت القى بعض المحاضرات على الاخوان غير العرب في هذا الموضوع كنت اقول لهم نأخذ كان عندي احدى المحاضرات عنوانها صفة في اليوم اية في الاسبوع. اكتب على السبورة صفة في - 00:34:21

يا اخوان لا يمكن على احدكم يوم الا وقد قرأ على الاقل صفحة واحدة من القرآن الكريم. وهم يقرأونها باللغة العربية كيف لا يفهمونها؟ اقول وينبغي ان يكون معك تفسيران اما يوسف علي واما مردمك دكتور واما يعني تفسيران بالانجليزي - 00:34:41 الموثق بهما ثم اقرأوا هذا التفسير ستري هناك اختلافا ستري اختلافا لان القرآن كريم كلام الله سبحانه وتعالى وهو منزه عن الخطأ. بينما كلام البشري ولابد فيها من - 00:35:01

من الخطأ. فلا بد ان تقرأ لهم قال كيف انا اقضى اسبوعا كاملا؟ اقضى اسبوعا كاملا في في اية وفي اليوم سوف احفظ ايتها اتخذوا لنفسك شعار الاسبوع اية من القرآن الكريم. مثلا آآ مثلا يمحق الله الربا ويربي الصدقات. اذا كنا في - 00:35:21

وكان الحاضرون او مثلا من يحبون هذه الاشياء نقول يمحق الله الربا ويلبس الصدقات. فنكتب انا وقد فعلت هذا. فعلت هذا في مكتبي لما كنت في الوزارة وفعلت في بيتي في غرفة نومي كل شهر كل اسبوعين ثلاثة اختار اية من الآيات مرة كنت في حزن شديد - 00:35:41

والمت بنا مصيبة من المصائب التي تعتاد الانسان. موت وأشياء وكذا. فاصابني هم وغم كبيرين. فقلت اه الا بذكر الله تطمئن القلوب وكتبت على الصفحة الاي فور بخط بنط عريض جدا فكنت كل ما امشي - 00:36:01

كيف اقول؟ الا بذكر الله تطمئن القلوب. فاقف اقولها مرتين ثلاثة فاذكروني اذكركم. اربع خمس مرات فimbashra حسب الفرق. وقد نصحت اخواني المعلمين ان يتذمرون في كل اسبوع اية يضعونها في الصحف - 00:36:21

من امثال هذه الآيات التي نعم. ويمكن ان يقرأ هذه الآية ويتحدث عنها. فكانه يبرمج نفسه على هذه الآية بعد ان رحلت هذه الرحلة المتواضعة مع القرآن الكريم تبين لي انا ممكن ان نقول عندنا ستة طرق للتعامل مع القرآن الكريم او ستة اوراد - 00:36:41

فنحن عندنا نستخدم في اللغة العربية نقول الانسان يقرأ ورده. مثلا انا وردي كل يوم نصف اه نصف جزء او جزء مثلا. فعندنا عندنا ورد نسميه ورد التلاوة. الله سبحانه وتعالى قال ورتل القرآن ترتيلها مجرد تلاوة القرآن والالف لام ميم حرف ولا كذا. معروف الادب - 00:37:11

من القرآن ومن السنة على اهمية تلاوة القرآن. هذه وردة تلاوة. ورد الحفظ والمراجعة. كل واحد يختار ان يحفظ من القرآن ربع القرآن القرآن كله جزء جزئين يختار بحسب حاله. فعندنا شيء ورد الحفظ والمراجعة. عند - 00:37:31

ورد الاستماع استماع القرآن سنة النبي صلى الله عليه وسلم طلب من ابي موسى الشعري استمع الى ابي موسى الشعري ويقرأ وطلب من عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان يقرأ عليه قال يا رسول الله - 00:37:51

ابو علي وعليك انزل. فقال عليه الصلاة والسلام فاني ما معناه احب ان اسمعه من غيري. احب معي الصلاة سنة. ورد الاستماع الان عند ميسر جدا اولا عندنا هذه الاذاعة المباركة اذاعة القرآن الكريم ثم بعد ذلك اشرطة لا حصر لها وفي الجوالات الذكية لا حصر له - 00:38:01

فصار يحقق الانسان ورد الاستماع. عندنا ورد الدراسة انا مثلا اخترت تفسيرا ميسرا. اه ان ان اقرأ فيه مثلا ادرس سورة البقرة. كنا ما كنا طلاب في الجامعة في دمشق كان نعمل دورة اه ونحن طلاب - 00:38:21

لمدة مثلا في الصيف الان عندنا دورة في سورة البقرة. لمدة شهرين الطلاب يروحوا الى مسجد الحارة يروحوا الى كذا. الدورة في سورة البقرة. هذه بعد ذلك عندنا ورد المدارسة الذي تحدثنا عنه وهو من الاعاجيب. ومن افضل ما وجدت فيه ايضا مرة - 00:38:41

كنا شبابا اه كل واحد منا يختار تفسيرا. انا اختار تفسير ابن كثير. واحد يختار فخر الرازى. واحد نعم نأخذ صفحة وثم نأتي بعد ذلك كل واحد يقول مننا شيئا نغلط كثير لانه كنا واحد وعشرين سنة واحد وعشرين سنة طلاب في الجامعة نعم فيكون عندنا هذا - 00:39:01

ورد المدارسات. هذه الخمسة كلها تؤدي الى الغاية العظمى وهي التدبر. هذه كلها تؤدي الى التدبر. فيمكن ان نقول عندنا ستة اوراد ورد التلاوة ورد الحفظ والمراجعة ورد الاستماع ورد الدراسة ورد المدارسة. وورد التدبر - 00:39:21

اكتفي بهذا القدر واشكركم جزيل الشكر واستغفر الله ان زللت في القول او الفهم واستميحكم العذر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. شكر الله لكم اه الدكتور احمد اه البراء الاميري اه هذا العرض - 00:39:41

لهذا الموضوع اه نحو تدبر امثال للقرآن الكريم وانا اعلم ان في اه جعبته الكثير ليطرحه حول هذا وقد يتتسائل بعضكم آآ ربما عن هذا الكتيب الذي آآ ما برح آآ الدكتور ج Zah اللـ خـير - 00:40:01

يعني ينقل منه ذلكم هو كتاب آآ من تأليف الدكتور احمد البراء الاميري عنوانه كيف ننتفع بالقرآن الكريم؟ خطوة نحو تدبر امثال اه قد كفينا اذا تفريغ هذه المحاضرة. وما القاه من خلال اه الاطلاع على هذا الكتيب النافع. نسأل الله عز وجل ان يجعله عمل - 00:40:21

صالحا متقبلا وان يباركه وينفع به. آآ الامر مطروح لكم ايها الاحبة آآ المداخلة الاسئلة ربما اول هذه المداخلات فضيلة الاستاذ الدكتور عبدالرحمن الشهري مدير عام مركز تفسير للدراسات القرآنية فليتفضل. باسم الله الرحمن الرحيم. شكر الله لكم يا دكتور احمد - 00:40:46

ما تفضلتم به وهذه ليلة مباركة. ومنذ قديم كنت اطمح في اللقاء بالدكتور احمد البراء الاميري وطالما استفدنا من كتبه ومن كتب والده رحمه الله. وانا من المحبين لشاعري الشاعر الكبير عمر بهاء الدين الاميني رحمه الله - 00:41:16

والقارئ لشارعه يعلم انه من اه فطاحلة الشعراء العرب المتأخرين الذين اه يعني اه طبعت دواوينهم وحسبه قصيدة اب. وانا انصحكم ايها الاخوة ان تقرأوا هذه القصيدة اه اين الضجيج العذب والشغب - 00:41:35

لعمر بهاء الدين الاميري اه اما هذه المحاضرة فهي قد اخذتنا الى اجواء جميلة جدا وتجارب واقعية. ونحن احوج ما نكون الى هذه المسات التي ذكرها الدكتور احمد مهادي الاميري وهو يتحدث بعد ان جاوز - 00:41:54

اه الأربعين ج Zah اللـ خـير فهي تنم عن خبرة ايها الاخوة ومدارسة ومعايشة لكتاب الله سبحانه وتعالى. وهذه الافكار والمقترنات التي آآ اوردها دكتور احمد بالرغم من بساطتها الا ان الذي يلتزم بها وخاصة هذه الافكار الرائعة التي ختم بها وهي الاوراد التي يمكن ان يخصصها طالب العلم - 00:42:11

في يومه وفي ليلته للقرآن الكريم مدارسة وتلاوة واستماعا اه سيكون لها الاثر العظيم على نفسه وعلى اسرته وعلى طلابه وعلى المجتمع الذي اه حوله. اه في لدي سؤال يا دكتور او يعني تعقيب بسيط على اية قرآنية لكن قبلها آآ كتب الوالد رحمه الله كتابا بعنوان في رحاب القرآن - 00:42:34

وطبع منه جزء فيما اذكر ثم كان وعد آآ رحمة الله لانني قرأت مؤخرا آآ مجلدا كتب عن الوالد رحمة الله آآ عبارة عن دراسة ويعني حكاية لذكرياته وسيرته لاحظه باسل او باحث - [00:42:58](#)

نعم باسل الرفاعي نعم. فاشار الى ان لديه المزيد من هذه الكتابات في رحاب القرآن فهل آآ طبعت او ستطبع يا ترى؟ ما في نعم.
كانت رغبته ان يفعل. ما تيسر له المرض التنقل رحمة الله اه لدی - [00:43:17](#)

فقط على او اضافة يا دكتور في قوله تعالى ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى. فذكرت فائدة جميلة وهي ان الامي سمي اميا
الى امه لان الغالب على النساء قدما انهن كن لا يتعلمن ولا يقرأن - [00:43:37](#)

وهذا ايضا ذكره عدد من المفسرين. وعندى ان ذكره الطبرى هذا هذا التوجيه ذكره الامام الطبرى في تفسيره. نعم لكن عندى توجيه
هو ارفق بالنساء وهو انه سمي الامي امي نسبة الى امه كانه بقي على الحالة التي ولدتها عليه امه في عدم معرفة القراءة والكتابة -
[00:43:53](#)

لان النساء سوف يقلن نحن اصبحن الان اكثر من الرجال علما وقراءة. فيبطل هذا التوجيه. وشكر الله لكم يا دكتور احمد ومرحبا بك
مرة اخرى الشكر الله لكم الاستاذ الدكتور عبد الرحمن بن معاذ الشهري هذا التعليق آآ هنا الحقيقة - [00:44:16](#)

يتوقف الحديث في هذا المساء المبارك في هذه آآ الامسية آآ نحو تدبر امثال للقرآن الكريم وهي احد لقاءات مركز تفسير للدراسات
القرآنية والتي حظينا فيها فضيلة الدكتور احمد البراء الاميري وفقه الله. متحدثا فيها فجزاه الله عنا خيرا. وشكر له والبسه -
[00:44:36](#)

نوب العافية والصحة والسلامة. اه وزاده اه علما واه اثرا وبارك جهوده. شكر الله لكم ايها الاخوة جميعا وعلى الخير نلتقي صلى الله
على محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. في هذه اللحظات - [00:45:06](#)

اه يسعد مركز اه تفسير الدراسات القرآنية. اه ان يقدم درعا تذكاريا. اه فضيلة الدكتور الاستاذ آآ احمد البراء الاميري يقدمه آآ مدير
مركز تفسير الدراسات القرآنية الاستاذ الدكتور عبد الرحمن - [00:45:26](#)

اكرمكم الله الله يحفظكم استغفر الله انا يعني اعتز به ويعني ما اتيتكم بجديد. الله يحفظك. ولكن من باب المذاكرة. هو هذا. هو هذا.
يقول كان الصحابة يقول لأخيه ما ادرى كيف يقول هلم بنا نؤمن ساعة. نعم. اه احسن الله - [00:45:46](#)

اليكم دكتور رمضان الكريم وشكر الله لكم ضيوفنا الاكارم. وهذه دعوة الى تناول طعام العشاء خلال دقائق من الان لعلنا آآ في هذه
اللحظات اعلن اعلانا آآ وردني قبل قليل آآ من آآ الاخوة - [00:46:16](#)

اه يقول دعوة الى حضوري ندوة الشيخ عبدالله ابن عقيل رحمة الله غدا الاربعاء في الاول من شهر آآ آآ رجب من عام الف واربع مئة
وخمسة وثلاثين. آآ عنوانها ذلك بعد - [00:46:36](#)

صلوة العشاء ضيف الندوة هو الشيخ إبراهيم الطحة وعنوان اللطحة هو الدعوة الى الله الدعوة في كوريا انماذجا آآ وايضا اشارة
وتبيه الى انه تم تأجيل لقاء معالي الشيخ سعد الشثري القواعد الفقهية في العبادات الى الخامس عشر من شهر - [00:46:56](#)

رجب باذن الله. نظرا لسفر الشيخ سيكون ضيف الندوة الاربعاء القادم ثمانية سبعة هو الشيخ بدر المشاري. هذه من ادارة الندوة هناك
وهي اه دعوة ايضا اه لكم ونحن بانتظار اه اشارة الاخوة يتفضل الجميع ان شاء الله تعالى - [00:47:16](#)

العشاء. شكر الله لكم جميعا وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:47:36](#)